INF

INFCIRC/445
3 June 1994
GENERAL Distr.
ARABIC
Original: ENGLISH

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

نشرة اعلامية

رسالة مؤرخة في ٢١ آيار/مايو ١٩٩٤
وردت من البعثة الدائمة لجمهورية كوريا
الديمقراطية الشعبية الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

بناء على طلب البعثة الدائمة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، يعمم على جميع الدول الأعضاء في الوكالة نص البرقية الملحقة، المؤرخة في ٢١ آيار/مايو ١٩٩٤، والموجهة من مدير عام الادارة العامة للطاقة الذرية الى مدير عام الوكالة.

الملحق

برقية مؤرخة في ٢١ آيار/مايو ١٩٩٤
موجهة من السيد باك يونج نام مدير عام الادارة العامة
للطاقة الذرية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الى
الدكتور هانز بليكس مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية

عزيزي السيد بليكس،

أود أن أشير الى برقيتكم المؤرخة في ١٩ آيار/مايو ١٩٩٤.

عندما أبلغنا وكالتكم في عدة مناسبات بضرورة وإلحاح عملية اعادة تزويد المفاعل التجريبي للقوى النووية الذي تبلغ قدرته ٥ ميجاواط بالوقود، طلبنا منكم اتخاذ التدابير ذات الصلة، بما في ذلك ازالة الاختام، حتى يمكن أن تبدأ عملية اعادة التزويد بالوقود يوم ٤ آيار/مايو ١٩٩٤ كما كان مقررا.

غير أن جانبكم رفض قبول مطلبنا العادل، بل وأظهر موقفا يفتقر الى المجاملة عندما تراجعتم في وعدكم السابق بارسال اثنين من المفتشين يوم ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٤ لازالة الأختام ومراقبة عملية التزويد بالوقود، ثم ايفاد ثلاثة مفتشين اضافيين في موعد لاحق.

وقد دفعنا مثل هذا الموقف الى البدء بصورة حتمية في ازالة الأختام ذات الصلة وتفريغ قضبان الوقود لأسباب تقنية تتعلق بالسلامة.

وهذه التدابير التي اتخذت من جانبنا أصبحت معروفة بالفعل للجميع.

وعلى ضوء ما تقدم، يتضح للجميع أن مسؤولية البدء بعملية اعادة التزويد بالوقود دون حضور مفتشي الوكالة تقع على أمانة الوكالة التي لم تف بتعهداتها بتأمين الأنشطة النووية السلمية، وليس على جانبنا، لأننا من جانبنا قد فعلنا كل ما كان ينبغي علينا أن نفعله.

ومثل هذا التصرف غير المعقول من جانب الوكالة يشكل انتهاكا خطيرا لتعهدات الوكالة بالعمل على أن تتفادى أنشطتها التفتيشية أي عرقلة لا مبرر لها لتشغيل مرافق الدول الأعضاء، كما أنه يشكل مساسا بهيبة وسيادة دولة مستقلة ذات سيادة.

وقد بدأت عمليتنا لاعادة تزويد المفاعل بالوقود في وجود معدات المراقبة التابعة للوكالة، وكانت تجرى بحضور مفتشي الوكالة منذ ١٨ آيار/مايو .

وهذا يوضح أن قضبان الوقود المستهلك لم تحرف، وان استمرارية الضمانات ظلت قائمة بالكامل.

وقد مضت عملية التزويد بالوقود بطريقة من شأنها أن تحفظ للوكالة بالكامل الامكانية التقنية لاجراء قياسات لقضبان الوقود المستهلك في الوقت الذي يتم فيه حل القضية النووية على أساس حل شامل.

هذا على الرغم من أن جانبكم رفض في بادئ الأمر أن يكون موجودا أثناء عملية اعادة التزويد بالوقود لمجرد اننا رفضنا الطلب الذي ورد من جانبكم باختيار وتأمين بعض قضبان الوقود.

والآن فانكم تزعمون بطريقة تنطوي على تصيد للأخطاء أن التدابير التي قمنا بها من شأنها أن تشكل انتهاكا لتعهداتنا بموجب اتفاق الضمانات، وفضلا عن هذا فقد هددتم باعداد تقرير عاجل بهذا المعنى لعرضه على مجلس محافظي الوكالة وعلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، اذا لم نعلق عملية التزويد بالوقود التي بدأت بالفعل.

وهذا أشبه باللص الذي يطلق صيحة استغاثة.

والأسوأ من هذا، فعلى الرغم من أننا سمحنا بالفعل، بصورة استثنائية، بأخذ عينات ومسحات مجهرية واعداد خرائط للمسح الجيمي في مبنى رقم ٣، وهي عمليات وصفها جانبكم بأنها "أنشطة تفتيشية لم تستكمل" أثناء عملية التفتيش التي جرت في آذار/مارس، فقد تباطأ جانبكم في هذه الأنشطة التفتيشية متذرعا بحجج غير معقولة، الى أن أرسل جانبكم على مضض فرقة من المفتشين وصلت الى بيونج يانج يوم ١٧ آيار/مايو.

وهذا وحده يدل بوضوح على المدى الذي وصلت اليه تصرفات أمانة الوكالة التي لا يمكن تبريرها فيما يتعلق بما يسمى "بقضيتنا النووية".

لقد أوضحنا موقفنا بعبارات مؤكدة في عدد من برقياتنا السابقة الموجهه الى وكالتكم فيما يتعلق بطلب الوكالة الخاص باختيار قنوات الوقود وفصل وتأمين بعض قضبان الوقود.

وأود أن أذكركم على وجه الخصوص أنه في برقيتي المؤرخة في ١٢ آيار/مايو ١٩٩٤، قلت: "اننا سوف نسمح بالأنشطة اللازمة باختيار قنوات الوقود وتأمين قضبان الوقود على النحو الذي طلبته الأمانة اذا تمت الجولة الجديدة من المحادثات بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة الأمريكية، حتى أثناء اعادة تزويد القلب بالوقود، بحيث يتسنى لنا انهاء الوضع الفريد لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في اطار حل شامل للقضية النووية، واذا أظهرت الأمانة بصورة غير متحيزة أنها لا تستغل نوايانا الطيبة لأي أغراض أخرى. ولقد بدأنا للتو في عملية تفريغ قلب المفاعل، ولذا فان الفرصة لاختيار وتأمين قضبان الوقود لا تزال قائمة."

ومن الحقائق المعروفة للجميع أن "قضيتنا النووية" هي ثمرة سياسة الولايات المتحدة المعادية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وبالتالي فان هذه القضية تتصل مباشرة بالعلاقات بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة الأمريكية.

واذا تجاهلت أمانة الوكالة هذه الحقيقة، فهذا يعني أن أمانة الوكالة تتعامى عن الواقع.

اننا لا نستطيع قبول طلبكم بتعليق عملية اعادة التزويد بالوقود التي تجري الآن، نظرا للحالة الراهنة للمفاعل، ولأسباب تقنية تتعلق بالسلامة.

وينبغي لأمانة الوكالة ألا توجه أي طلبات من شانها أن تعوق الأنشطة النووية السلمية للدول الأعضاء.

ومن ناحية أخرى، فاننا نوافق على اقتراحكم بايفاد السيد الدكتور بيريكوس والسيد ف. بوشكاريف اللذين يصلان الى بيونج يانج يوم ٢٤ آيار/مايو لاجراء مناقشة حول المسائل المتعلقة بعملية اعادة التزويد بالوقود، ونطلب منكم تزويدنا في أسرع وقت ممكن بالمعلومات المطلوبة لاصدار تأشيرات الدخول.

وينبغي أن تجرى المشاورات المقترحة دون أن تقرن بأية شروط.

ويمكن أن تتناول المشاورات المسألة المتعلقة بعملية اعادة التزويد بالوقود ومسائل أخرى أيضا، وفي رأيي أنه اذا أجرى الجانبان مشاورات جادة على أساس الواقع الفعلي، فسوف يتمكنان من التوصل الى حل عادل.

المخلص،

باك يونج نام
مدير عام
الادارة العامة للطاقة الذرية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، بيونج يانج